السوء الخيانة والفحشاء الزنا انه من عبادنا المخلصين في
الطاعة وفي قراءة بفتح اللام اي المختارين واستبقا الباب
بادر اليه يوسف للفرار وهي للتشبث به فامسكت ثوبه وجذبته
اليها وقدت شقت قميصه من دبر والفيا وجدا سيدها زوجها
لدى الباب فنزهت نفسها ثم قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا
زنا الا ان يسجن يحبس اي يسجن او عذاب اليم مولم بان يضرب
قال يوسف متبرئا هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد
من اهلها ابن عمها روي انه كان في المهد فقال ان كان قميصه
قد من قبل قدام فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه
قد من دبر خلف فكذبت وهو من الصادقين فلما راى
زوجها قميصه قد من دبر قال انه اي قولك ما جزاء من
اراد باهلك الخ من كيدكن ان كيدكن ايها النساء عظيم ثم قال
يا يوسف اعرض عن هذا الامر ولا تذكره لئلا يشيع
واستغفري يا زليخا لذنبك انك كنت من الخاطئين الا
ثمين واشتهر الخبر وشاع وقال نسوة في المدينة مدينة
مصر امرأة العزيز تراود فتاها عبدها عن نفسه
قد شغفها حبا تمييز اي دخل حبه شغاف قلبها اي
غلافه انا لنراها في ضلال خطأ مبين بين لحبها اياه فلما
سمعت بمكرهن غيبتهن لها ارسلت اليهن واعتدت

اعدت

اعدت لهن متكأ طعاما يقطع بالسكين للاتكاء عنده وهو الاترج
وآتت اعطت كل واحدة منهن سكينا وقالت ليوسف اخرج
عليهن فلما رأينه اكبرنه اعظمنه وقطعن ايديهن
بالسكاكين ولم يشعرن بالالم لشغل قلبهن بيوسف وقلن
حاش لله تنزيها له ما هذا اي يوسف بشرا ان ما هذا الا ملك
كريم لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة
البشرية وفي الصحيح انه اعطي شطر الحسن قالت امرأة
العزيز لما رأت ما حل بهن فذلكن فهذا هو الذي لمتنني فيه
في حبه بيان لعذرها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
امتنع ولئن لم يفعل ما آمره به ليسجنن وليكونا من الصاغرين
الذليلين فقلن له اطع مولاتك قال رب السجن احب الي
مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اميل
اليهن واكن اصر من الجاهلين المذنبين والقصد بذلك
الدعاء فلذا قال تعالى فاستجاب له ربه دعاءه فصرف عنه
كيدهن انه هو السميع للقول العليم بالفعل ثم بدا ظهر
لهم من بعد ما راوا الآيات الدالات على براءة يوسف
ان يسجنوه دل على هذا ليسجننه حتى الى حين ينقطع
فيه كلام الناس فسجن ودخل معه السجن فتيان غلامان
للملك احدهما ساقيه والآخر صاحب طعامه فرآياه يعبر